

نِبْذَةٌ عَنِ

التداول عبر الإنترنت

إبريل
2011

البورصة
خطوة X خطوة


البورصة المصرية
The Egyptian Exchange

مع التزايد المستمر لأهمية الدور الذي تلعبه شبكة الإنترنت سواء على المستوى الشخصي أو المهني. كان من الضروري أن يظهر مفهوم التداول عبر الإنترنت في الأسواق المالية. وهو عبارة عن إمكانية بيع وشراء الأوراق المالية أو مشتقاتها إلكترونياً عبر شبكة المعلومات أو الإنترنت.

ويلجأ المستثمر الذي يرغب في التداول عبر شبكة الإنترنت إلى سمسار مرخص له بتقديم هذه الخدمة من الهيئة العامة للرقابة المالية ليجري تعاملاته عن طريق أحد الأسلوبين التاليين:

- إرسال الأوامر إلكترونياً إلى السمسار الذي يقوم هو بإدخالها على نظام التداول بالبورصة.
- تسجيل الأوامر عبر شبكة الإنترنت مباشرة على نظام التداول بالبورصة بدون اللجوء إلى السمسار كوسيط ولكن باستخدام شبكة الربط التي يمد بها هذا السمسار والذي قام العميل بإختياره ليتعامل من خلاله.

مزايا نظام التداول عبر الإنترنت:

- إتاحة الفرصة للمستثمر لمراقبة تنفيذ تعاملاته ومتابعة استثماراته في أي وقت.
- إمداد العميل ببيانات السوق لحظياً.
- تسهيل عملية نقل الأوامر من العميل للسمسار وتفادي الأخطاء المصحوبة بها مثل عدم وضوح البيانات أو تزييف توقع المستثمرين والتي تعد من المشاكل الرئيسية التي تواجه الإستثمار في الأوراق المالية.
- تسهيل عملية التداول بين الأسواق المختلفة (cross-border transaction) وتقليل الإعتماد على الوسطاء.
- الإستفادة من رسوم السمسرة المنخفضة المفروضة على هذا النوع من التداول.

لذلك على المستثمرين الذين يرغبون في التداول عبر الإنترنت مراعاة الآتي :

التأني في اتخاذ القرارات الإستثمارية:

قد يوفر هذا النظام إمكانية تسجيل الأوامر وتنفيذ العمليات خلال لحظات إلا أن القرارات الإستثمارية لابد وأن تؤخذ بعناية وتأني.

التركيز في إدخال الأوامر:

يحتاج التداول عبر الإنترنت إلى تركيز شديد من المستثمرين. حيث يمكن أن يقوم المستثمر بوضع أوامره أكثر من مرة عن طريق الخطأ على افتراض أن الأوامر لم تنفذ بعد. مما يترتب عليه امتلاكه لكميات أكبر من المطلوب.

مراعاة تدفق الأوامر عند إدخال الأسعار:

قد تتراكم الأوامر ويتأخر التنفيذ خاصة في الأسواق النشطة نتيجة تدفق عدد كبير من الأوامر في نفس الوقت. ومع سرعة تغيير الأسعار فالمستثمر عبر الإنترنت قد يعاني من تنفيذ بعض أوامره عند أسعار تختلف عما كان يريد وبعض المستثمرين يقومون بحماية أنفسهم عن طرق وضع أوامر محددة (Limit Orders) وليس أوامر مفتوحة (Market Orders) بحسب سعر السوق حيث لا يتم تنفيذ عمليات البيع أو الشراء إلا عند سعر محدد. فمثلاً أمر البيع المحدد لا يتم تنفيذه إلا بنفس السعر أو أعلى وأمر الشراء المحدد لا يتم تنفيذه إلا بنفس السعر أو أقل.

التأكد من دقة وتوقيت البيانات:

على المستثمرين أن يتأكدوا من توقيت البيانات المرسله لهم من السمسار عن أسهمهم وأرصدهم لما قد يترتب على ذلك من تغيير في القرارات الاستثمارية.

إدراك مشاكل التكنولوجيا الحديثة:

على المستثمرين أن يأخذوا في اعتباراتهم المشاكل المترتبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة (الإبطاء في خدمات الانترنت أو خادم الشبكة. مشاكل الحاسب الآلي. المودم...).

توخي الحذر عند اختيار السمسار:

التأكد من وجود ترخيص السمسار عبر الإنترنت قبل التعامل معه ومراجعة تاريخه المهني.